

Distr.: General  
5 January 2011  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والخمسون

فيينا، ٢١-٢٥ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات

وتوصيات الهيئات الفرعية التابعة للجنة

## الوضع العالمي فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات

تقرير الأمانة

### ملخص

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أحدث الاتجاهات في إنتاج المخدرات والاتجار بها بصفة غير مشروعة على نطاق العالم. وتستند الإحصاءات والتحليلات التي يتضمنها التقرير إلى أحدث المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويركز التقرير على عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ فيما يتصل بالإحصاءات الخاصة بالمضبوطات، وعلى الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ فيما يتعلق بزراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وإنتاج المخدرات غير المشروع.

وما زال القنب أكثر المخدرات النباتية انتشاراً في العالم من حيث إنتاجه والاتجار به واستهلاكه. وفي عام ٢٠٠٩، حدث تحول في مضبوطات راتنج القنب، وهو زيادة في كمية راتنج القنب المضبوطة في المغرب، واحد من بلدان المصدر، ونقصان في الكمية المضبوطة في بلدان العبور والاستهلاك. وبلغت كمية راتنج القنب التي ضبطتها السلطات في المغرب رقماً قياسياً، بينما أبلغ عن أن الكمية التي ضبطت في إسبانيا كانت في أدنى مستوى لها منذ عام

\* E/CN.7/2011/1



١٩٩٩. واستمر في السنوات الأخيرة الاتجاه المتزايد باعتدال في المضبوطات العالمية من عُشبة القنب. وما زالت القارة الأمريكية تُبلغ عن أكبر المضبوطات من عُشبة القنب.

وظلت أفغانستان تتأثر بأكبر نصيب من زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة وإنتاج الأفيون غير المشروع في العالم، إلى جانب حصة كبيرة من أنشطة صنع الهيروين على صعيد العالم. وقد بقي مجموع المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون بصورة غير مشروعة في هذا البلد مستقراً طوال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠. ومن المرتقب أن ينخفض إنتاج الأفيون في أفغانستان بنسبة ٤٨ في المائة في عام ٢٠١٠، وذلك نتيجة لآفة لحقت بالتحصول. وقد ارتفعت نسبة زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة في ميانمار، وهي ثاني أكبر بلد منتج للأفيون في العالم، بمقدار ١١ في المائة، مع أن مستوى إنتاج الأفيون في هذا البلد يبقى أقل بكثير مما أبلغ عنه في أفغانستان. ويبدو أن مجموع المضبوطات من المواد الأفيونية على صعيد العالم قد استقر في عام ٢٠١٠ عند مستوى أدنى بقليل مما كان عليه في عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠٠٩ سجّلت أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان معاً أكبر كمية من مضبوطات الأفيون والمورفين والهيروين في العالم.

وفي عام ٢٠٠٩، ظلّت زراعة شجيرة الكوكا غير المشروعة متركزة في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا. وقد أسهم نجاح السلطات الكولومبية في الحد من الزراعة غير المشروعة لشجيرة الكوكا إسهاماً كبيراً في تخفيض مجموع المساحة المزروعة بهذه الشجيرة. وظلت كمية المضبوطات من الكوكاين عالمياً مستقرة إلى حد كبير. وسجّلت زيادة في مضبوطات الكوكاين في بلدان المصدر. وما زالت المكسيك تُستخدم كبند عبور رئيسي لشحنات الكوكاين المهربة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وظلت مضبوطات المنشطات الأمفيتامينية على صعيد العالم مستقرة، باستثناء ملحوظ في مضبوطات مادة ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (المعروفة باسم "إكستاسي"). وما فتئت تتناقص كمية "إكستاسي" المضبوطة عالمياً أو بقيت عند مستوى منخفض في عام ٢٠٠٩. واستمر صنع المنشطات الأمفيتامينية في المناطق التي ترسّخ فيها صنع هذه المنشطات، لا سيما في شرق آسيا وجنوبها الشرقي وأوروبا وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، وإن ظهرت أيضاً مؤشرات تدل على انتشار صنعها ليشمل بلداناً مهددة بهذا الخطر في مناطق لم يسبق لها أن أبلغت عن صنع هذه المنشطات أو وردت منها بلاغات قليلة في هذا الشأن، مثل جنوب أمريكا.

## المحتويات

## الصفحة

٤	أولاً- مقدمة .....
٥	ثانياً- اتجاهات زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وإنتاج المخدرات النباتية في العالم .....
٥	ألف- القنب .....
٦	باء- الأفيون .....
٨	جيم- الكوكا .....
١١	ثالثاً- اتجاهات الاتجار بالمخدرات .....
١١	ألف- القنب .....
١٥	باء- المواد الأفيونية .....
٢٠	جيم- الكوكايين .....
٢٤	دال- المنشطات الأمفيتامينية .....

## الأشكال

٦	الأول- عُشبة القنب: الأسعار النموذجية لعُشبة القنب بالجملة وبالتجزئة، معدلة بحسب تعادل القوة الشرائية، ٢٠٠٨ ...
٧	الثاني- زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة في العالم، ١٩٩٩-٢٠٠٩ .....
٩	الثالث- زراعة شجيرة الكوكا في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، ١٩٩٦-٢٠٠٩ .....
١٢	الرابع- المضبوطات من عُشبة القنب، ١٩٩٩-٢٠٠٨ .....
١٣	الخامس- مضبوطات راتنج القنب في العالم، ٢٠٠٢-٢٠٠٨ .....
١٧	السادس- توزيع مضبوطات الأفيون والمورفين والهيريون، ٢٠٠٨ .....
٢٠	السابع- مضبوطات الهيريون في أوروبا الغربية والوسطى، ١٩٩٩-٢٠٠٩ .....
٢٢	الثامن- بلدان أمريكا الجنوبية، عدا كولومبيا، حيث يضبط أكثر من طن واحد من الكوكايين كل سنة، ٢٠٠٧-٢٠٠٩ .....
٢٣	التاسع- مضبوطات الكوكايين في أوروبا الغربية والوسطى، ١٩٩٩-٢٠٠٩ .....
٢٧	العاشر- توزيع مضبوطات المنشطات الأمفيتامينية، بحسب النوع، ٢٠٠٨ .....
٢٩	الحادي عشر- مضبوطات "الإكستاسي"، ٢٠٠٠-٢٠٠٩ .....

## أولاً - مقدمة

- ١- يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن تطورات إنتاج المخدرات غير المشروع والاتجار بها على صعيد العالم. والغرض منها هو مساعدة السلطات الوطنية في الجهود التي تبذلها من أجل زيادة فعالية مكافحة إنتاج المخدرات غير المشروع والاتجار بها وتحسين تنسيق الإجراءات التي تتخذها على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي.
- ٢- ويتناول الباب الثاني من التقرير الإنتاج غير المشروع للقنب والمواد الأفيونية والكوكايين، ويحتوي الباب الثالث على تحديث لإحصاءات المضبوطات من القنب والمواد الأفيونية والكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية.<sup>(١)</sup> ويركز تحليل الاتجاهات على بيانات عام ٢٠٠٨، وحيثما توفرت على بيانات عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠.
- ٣- وتستند الإحصاءات والتحليلات في هذا التقرير إلى آخر المعلومات المتاحة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
- ٤- وقد استقيت المعلومات عن الزراعة غير المشروعة لمحاصيل المخدرات والإنتاج غير المشروع للمخدرات النباتية، بالدرجة الأولى، من آخر الدراسات الاستقصائية التي نشرها المكتب عن رصد المحاصيل غير المشروعة. أما المصادر الأساسية للمعلومات عن إحصاءات المضبوطات والاتجار بالمخدرات فهي ردود الحكومات على الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية، الباب الثالث (عرض المخدرات غير المشروع) لعام ٢٠٠٩ والأعوام السابقة. وكان من المصادر الثانوية البيانات التي قدمتها الحكومات إلى شبكة المعلومات عن تعاطي المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ، والتي أتاحها المكتب في إطار برنامج الرصد العالمي للمخدرات الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات. وشملت مصادر المعلومات التكميلية التقارير عن المضبوطات الكبيرة من كل نوع من أنواع المخدرات والتقارير الحكومية الرسمية (وبعضها منشور إلكترونياً).
- ٥- وتوفّر إحصاءات مضبوطات المخدرات مؤشرات صالحة غير مباشرة لاتجاهات الاتجار. غير أنه ينبغي التعامل بحذر مع هذه الإحصاءات بالنظر إلى أنها تعبر أيضاً عن ممارسات مختلفة في الإبلاغ وتتوقف أيضاً على مستوى قدرات أجهزة إنفاذ القانون وفعاليتها.

(١) تشمل المنشطات الأمفيتامينية حسب تعريف المكتب على ما يلي: (أ) المواد الأمفيتامينية (الأمفيتامين والميثامفيتامين)؛ و(ب) الميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (المعروف بـ "الإكستاسي") والمواد ذات الصلة من قبيل الميثيلين ديوكسي أمفيتامين ("مواد مجموعة الإكستاسي")؛ و(ج) عدد من المنشطات الاصطناعية الأخرى من قبيل الميثكاثينون والفتيرمين والفينيتلين.

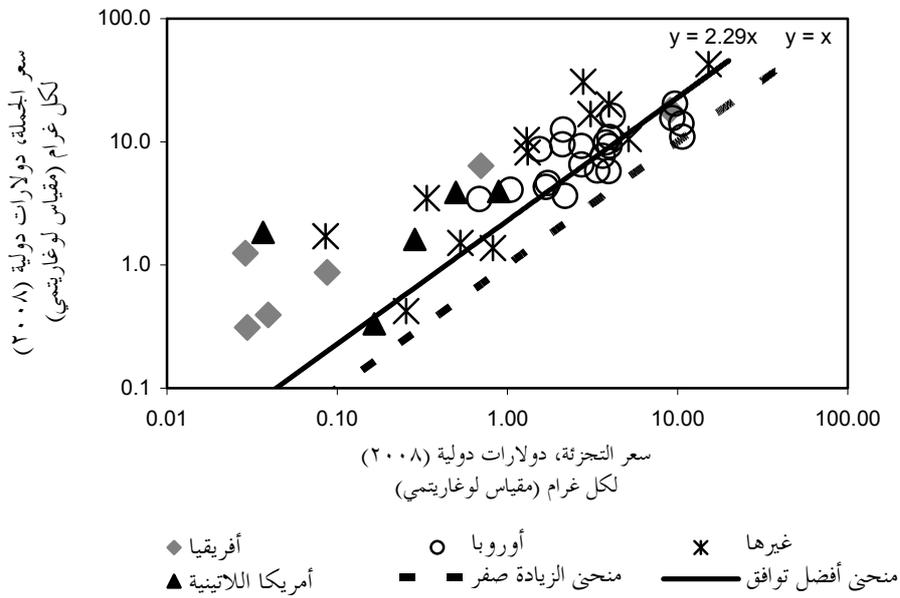
## ثانياً- اتجاهات زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وإنتاج المخدرات النباتية في العالم

### ألف- القنب

- ٦- خلافاً للمحاصيل غير المشروعة الأخرى، مثل ورقة الكوكا وحشيش الأفيون، فإن أساليب زراعة القنب متنوعة، فهو ينمو بسهولة في بيئات مختلفة. وهذا ما يجعل من العسير تقدير حجم زراعته وإنتاجه. ويقدر المكتب أن القنب ما زال يهيمن على أسواق المخدرات غير المشروعة في العالم من حيث انتشار زراعته وحجم الإنتاج وعدد المتعاطين.
- ٧- وفي أفغانستان، شارك المكتب ووزارة مكافحة المخدرات في أول دراسة استقصائية عن القنب في عام ٢٠٠٩. وقدر مجموع مساحة الأراضي المزروعة بالقنب في أفغانستان ما بين ١٠ ٠٠٠ و ٢٤ ٠٠٠ هكتار، وقدر مجموع إنتاج القنب بمقدار ١ ٤٠٠ و ٣ ٤٠٠ طن. وبناء على تقديرات الإنتاج هذه، يبدو أن أفغانستان حلت محل المغرب بوصفها أول منتج لراتنج القنب في العالم. ومرد ذلك بالدرجة الأولى غلة محصول القنب العالية جداً في أفغانستان.
- ٨- وقد أجرى المكتب أحدث دراسة استقصائية عن القنب في المغرب في عام ٢٠٠٥<sup>(٢)</sup> وأشارت التقديرات إلى أن مجموع المساحة المزروعة بالقنب هناك قد انخفض من ١٣٤ ٠٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧٢ ٥٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٥. وظل المغرب يقدر المساحة المزروعة بالقنب بهذا المستوى في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، ولكنه أفاد بانخفاض هذه المساحة في عام ٢٠٠٨ إلى ما يقدر بنحو ٦٠ ٠٠٠ هكتار، فضلاً عن إبادة ٤ ٣٧٧ هكتاراً من نباتات القنب.
- ٩- ويشير تحليل النسبة ما بين أسعار الجملة وأسعار التجزئة لعشبة القنب إلى أن الفارق بينهما يتفاوت تفاوتاً كبيراً من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى. ومع أن التقدير الإجمالي يشير إلى زيادة بنسبة ١٢٩ في المائة، فإن نسبة التفاوت تميل إلى كونها أعلى في أفريقيا منها في أوروبا. ولعل أحد التفسيرات الممكنة هو أن فرادى المزارعين يميلون إلى إنتاج عشبة القنب على مقياس أكبر في أفريقيا، بحيث تسفر وفورات الحجم عن تفاوت أكبر ما بين أسعار الجملة وأسعار التجزئة (انظر الشكل الأول).

(2) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، *Morocco: Cannabis Survey 2005, Executive Summary*، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

الشكل الأول  
عُشبة القنب: الأسعار النموذجية لعُشبة القنب بالجملة وبالتجزئة، معدلة بحسب تعادل  
القوة الشرائية، ٢٠٠٨  
(مقياس لوغاريتمي)



## باء - الأفيون

١٠ - تقلصت المساحة المزروعة بحشخاش الأفيون في عام ٢٠٠٩ في العالم إلى ما يقدر بنحو ٤٠٠ ١٨١ هكتار، أي نقصان بنسبة ١٥ في المائة مقارنة بمستوى عام ٢٠٠٨ (٢١٣ ٠٠٠ هكتار). وانخفض تقدير الإنتاج العالمي المحتمل للأفيون من ٨ ٦٤٠ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ٧ ٧٥٠ طن، في حين انخفض تقدير الصنع العالمي المحتمل للهيروين من ٧٥٠ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ٦٦٠ طن.<sup>(٣)</sup>

١١ - وظلت أفغانستان تهيمن على الزراعة العالمية لحشخاش الأفيون والإنتاج العالمي للأفيون واستأثرت أيضاً بحصة كبيرة من أنشطة صنع الهيروين في العالم. ومع ذلك، ما زال نصيب كبير من العرض العالمي للمواد الأفيونية يستمد من زراعة حشخاش الأفيون وإنتاج الأفيون وصنع

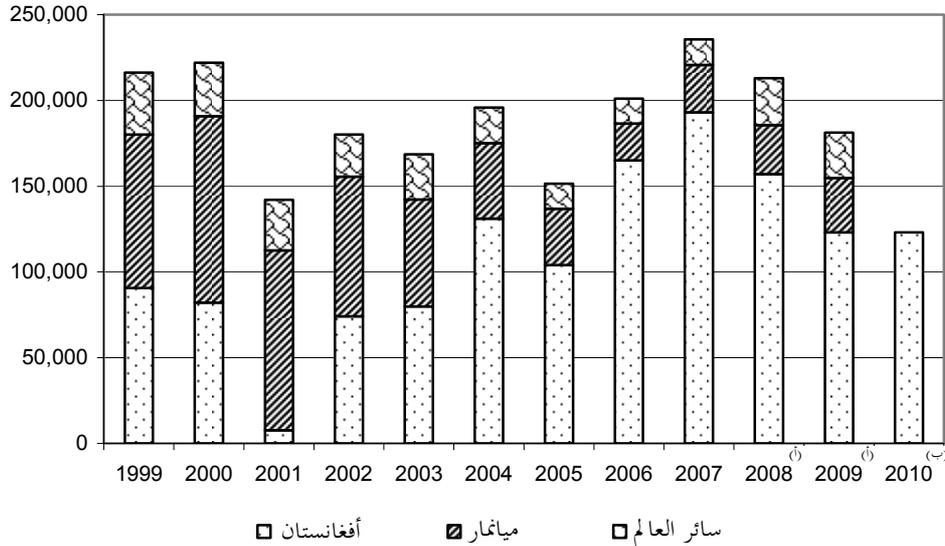
(٣) بما أن قدرًا محدوداً من المعلومات كان متاحاً لعام ٢٠٠٩ من بعض البلدان التي لديها مستويات منخفضة لكنها غير مهمة من زراعة حشخاش الأفيون، فقد خضعت لتعديلات طفيفة التقديرات العالمية لزراعة حشخاش الأفيون والإنتاج العالمي المحتمل للهيروين لعام ٢٠٠٩.

المهيروين بصورة غير مشروعة في جنوب شرق آسيا. وتشير التقارير الواردة من مصادر مختلفة إلى أن خشخاش الأفيون يُزرع أيضاً بطريقة غير مشروعة، ولكن على نطاق محدود، في العديد من بلدان العالم الأخرى، بما فيها بعض البلدان التي لا تتوفر عنها بيانات دراسات استقصائية.

١٢- وبلغ مجموع المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون في أفغانستان ذروته في عام ٢٠٠٧ حيث وصل إلى ١٩٣ ٠٠٠ هكتار ثم انخفض على امتداد عامين (انظر الشكل الثاني). وفي عام ٢٠٠٩، وفي عام ٢٠١٠ أيضاً، بلغ مجموع المساحة المزروعة بخشخاش الأفيون ١٢٣ ٠٠٠ هكتار. وارتفعت الغلة التقديرية لمحصول الأفيون في أفغانستان ارتفاعاً استثنائياً في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. ثم حلت في عام ٢٠١٠ آفة بحقول خشخاش الأفيون في أهم المقاطعات التي يزرع فيها مما أسفر عن انخفاض في غلة المحصول. وقد أدى ذلك إلى انخفاض تقديرات إنتاج الأفيون في أفغانستان من ٦ ٩٠٠ طن في عام ٢٠٠٩ إلى ٣ ٦٠٠ طن في عام ٢٠١٠ - أي بانخفاض قدره ٤٨ في المائة. وإزاء هذا الانخفاض الحاد، ارتفع متوسط سعر الأفيون الجاف، تسليم المزرعة وقت الحصاد، ارتفاعاً حاداً من ٦٤ دولاراً أمريكياً لكل كيلوغرام في عام ٢٠٠٩ إلى ١٦٩ دولاراً لكل كيلوغرام في عام ٢٠١٠ - أي بزيادة قدرها ١٦٤ في المائة.

الشكل الثاني

زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة في العالم، ١٩٩٩-٢٠٠٩ (بالهكتار)



(أ) تشمل فئة "سائر العالم" التقديرات غير المباشرة بالنسبة إلى بعض البلدان التي لا تتوفر عنها بيانات؛ ونظراً لتعديل منهجية هذه التقديرات فإن تقديرات عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ لا يمكن مقارنتها مباشرة بتقديرات السنوات السابقة. غير أن التعديل في المنهجية لا يؤثر كثيراً على المجاميع العالمية.

(ب) بالنسبة لعام ٢٠١٠، البيانات متوفرة عن أفغانستان فقط.

١٣- وفي جنوب شرق آسيا، كانت زراعة خشخاش الأفيون تمارس بالدرجة الأولى في تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام وميانمار. وغالباً ما يزرع خشخاش الأفيون في تلك البلدان في تلال وعرة فقيرة التربة تفتقر إلى مرافق الري، مما يقلل من غلة المحصول عما هي عليه في أفغانستان.

١٤- وفي ميانمار، ازداد مجموع مساحة الأراضي المزروعة بخشخاش الأفيون بصورة غير مشروعة بنسبة ١١ في المائة في عام ٢٠٠٩، حيث بلغت ٣١ ٧٠٠ هكتار، وقدّر الإنتاج المحتمل للأفيون بمقدار ٣٣٠ طناً. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ازدادت مساحة الأراضي المزروعة بخشخاش الأفيون إلى ١ ٩٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٩، وقدّر الإنتاج المحتمل للأفيون بنحو ١١.٤ طناً. وتشير التقارير الواردة من حكومة فييت نام إلى أنّ حجم زراعة خشخاش الأفيون هناك لا يُذكر. وأشار نظام رصد المحاصيل في تايلند إلى أنّ زراعة خشخاش الأفيون غير المشروعة في ذلك البلد كانت محدودة أيضاً في عام ٢٠٠٩، حيث بلغت ٢١١ هكتاراً (أبيد منها ٢٠١ هكتار).

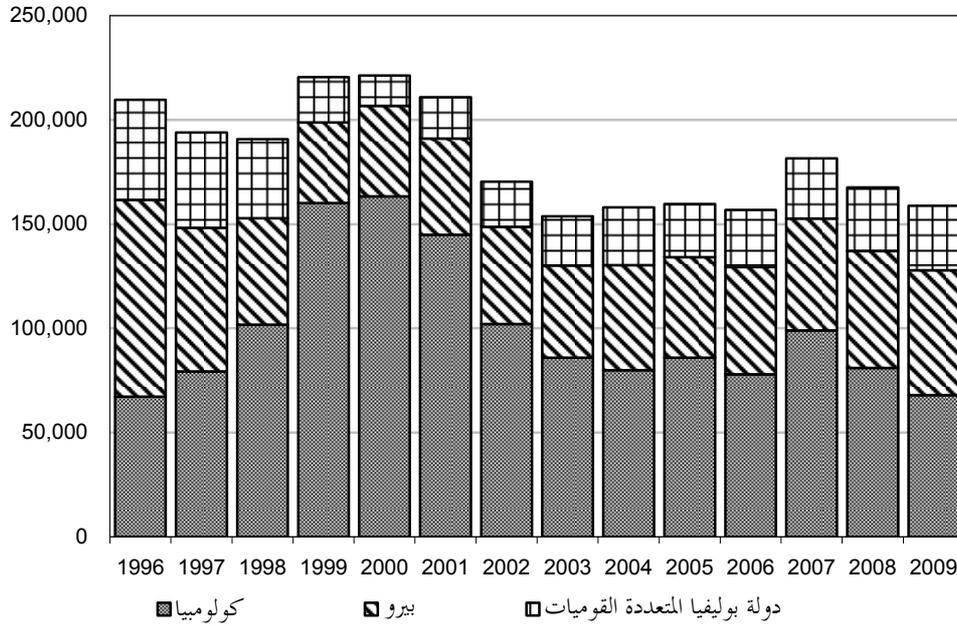
١٥- وأبلغت الهند عن إبادة ٢ ٢١٣ هكتاراً من الأراضي المزروعة بخشخاش الأفيون بصورة غير مشروعة في عام ٢٠٠٩. كما أبلغت عن اكتشاف زراعة خشخاش الأفيون بصورة غير مشروعة في عام ٢٠٠٩ في بعض المناطق النائية، ومنها أروناشال برادش وبيهار وغرب البنغال وهيماشال برادش وجهارقند وأوتارانشال ومانيبور.

## جيم - الكوكا

١٦- ظلّت زراعة شجيرة الكوكا في عام ٢٠٠٨ متركزة في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، حيث بلغ مجموع المساحة المزروعة ذروته في عام ٢٠٠٧ (١٨١ ٦٠٠ هكتار). وتراجعت هذه المساحة بعد ذلك، من ١٦٧ ٦٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٨ إلى ١٥٨ ٨٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٩. ويعزى هذا التراجع إلى الانخفاض الكبير في كولومبيا، والذي لم يقابله إلاّ جزئياً زيادة معتدلة في بيرو. وفي عام ٢٠٠٩، تراجع نصيب مجموع المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا في البلدان الثلاثة الذي عُزي إلى كولومبيا ليصل إلى ٤٣ في المائة، في حين ارتفع نصيب بيرو إلى ٣٨ في المائة (انظر الشكل الثالث).

## الشكل الثالث

زراعة شجيرة الكوكا في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا، ١٩٩٦-٢٠٠٩  
(بالهكتار)



١٧- وفي كولومبيا، انخفض مجموع المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا بمقدار الثلث تقريباً ما بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ (من ٩٩ ٠٠٠ هكتار إلى ٦٨ ٠٠٠ هكتار)، وفي عام ٢٠٠٩ انخفض الإنتاج المحتمل المقدّر من الكوكاين للسنة الرابعة على التوالي، حيث بلغ ٤١٠ أطنان - أي ٤٠ في المائة أقل من مستواه في عام ٢٠٠٥ (٦٨٠ طناً). وكان الاتجاه التنزلي في زراعة شجيرة الكوكا على أشده في منطقة بوتومايو-كاكيتا، حيث انخفض مجموع مساحة هذه الزراعة بمقدار الثلث، وفي المنطقة المطللة على المحيط الهادئ. وفي عام ٢٠٠٩، ظلّت هذه المنطقة تستأثر بنسبة ٣٧ في المائة من مجموع المساحة المزروعة بشجيرة الكوكا، وتليها المنطقة الوسطى التي ما زالت تستأثر بنحو ربع هذه الزراعة في البلد.

١٨- وفي بيرو، ازدادت مساحة الزراعة بشجيرة الكوكا تدريجياً ولكن باطراد في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، حيث بلغت ٥٩ ٩٠٠ هكتار في عام ٢٠٠٩، وهو أعلى مستوى منذ عام ١٩٩٧ وأقرب إلى زيادة بمقدار الربع عن المستوى الذي كان عليه في عام ٢٠٠٥. وبينما كانت زراعة شجيرة الكوكا مستقرة إجمالاً ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ في المناطق الرئيسية الثلاث (ألتو هوالاغا، وأبوريماك-إينيه، ولاكونفينثيون-لارس)، فقد سُجّلت زيادة

ملحوظة (نسبياً) في عدد من المناطق حيث كانت هذه الزراعة محدودة، مثل أغوايتيا وسان غابان وبالكازو-بيشيس-باشيتيا.

١٩- وفي أعقاب اتجاه متزايد تدريجي في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨، يبدو أن زراعة شجيرة الكوكا في دولة بوليفيا المتعددة القوميات قد استقرت في عام ٢٠٠٩. وقدّر مجموع المساحة المزروعة في عام ٢٠٠٩ بنحو ٣٠ ٩٠٠ هكتار،<sup>(٤)</sup> أي أعلى بقليل من مستواه في عام ٢٠٠٨ (٣٠ ٥٠٠ هكتار) ولكنه أعلى مستوى منذ عام ١٩٩٨ وأعلى بمقدار الخمس من المستوى الذي كان عليه في عام ٢٠٠٥ (٢٥ ٤٠٠ هكتار). وما زالت زراعة شجيرة الكوكا مركزة في منطقة يونغاس في محافظة لاباز وفي منطقة شاباريه.

٢٠- وأبلغت إكوادور أيضاً عن زراعة مساحات صغيرة بشجيرة الكوكا بالقرب من حدودها مع كولومبيا. وأكدت الدراسات الاستقصائية لهذه المناطق التي أُجريت في الأعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ من جانب المكتب، بالتعاون مع حكومة إكوادور، أن شجيرة الكوكا تُزرع على نطاق ضيق جداً.

٢١- وتبعاً للمعلومات المتوفرة لدى المكتب، هنالك في عام ٢٠٠٨ ما مجموعه ٩ ٧٣٠ مختبراً سرياً لتجهيز الكوكا أو مشتقاتها تم الكشف عنها في أنحاء العالم.<sup>(٥)</sup> وكانت الغالبية العظمى من هذه المختبرات في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا. وكانت البلدان الوحيدة في أمريكا الجنوبية التي أبلغ فيها عن ضبط مختبرات سرية في عام ٢٠٠٨ هي الأرجنتين (٢٠ مختبراً) وجمهورية فنزويلا البوليفارية (١٠) وشيلي (٤) وإكوادور (٣). وفي أوروبا، ضبقت هذه المختبرات في إسبانيا (٢٥ مختبراً) وهولندا (٤) واليونان (١) وجمهورية مولدوفا (١). ومن المحتمل أن غالبية المختبرات في أوروبا لا تصنع الكوكاين من مشتقات الكوكا وإنما تستخرج الكوكاين من المواد التي أشبعت بهذا المخدر.

٢٢- وهنالك مؤشرات تفيد بأن بيرو تزداد أهمية كبلد يأتي منه الكوكاين الذي يدخل أوروبا. ومن شحنات الكوكاين التي ضبقت في بلدان أوروبية، والتي حدد بلد مصدرها على أنه بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) أو بيرو أو كولومبيا، ارتفعت النسبة المئوية للشحنات التي مصدرها بيرو تدريجياً ولكن باطراد من ٢٦ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى

(4) بما فيها ١٢ ٠٠٠ هكتار من زراعة شجيرة الكوكا التي يسمح بها القانون في بوليفيا (للاستعمالات التقليدية للكوكا) (قانون تنظيم الكوكا والمواد الخاضعة للمراقبة، ١٩٨٨)

(5) بما فيها مختبرات صنع معجون الكوكا وقاعدة الكوكاين وهيدروكلوريد الكوكاين.

٤٢ في المائة في عام ٢٠٠٨ وإلى ٤٤ في المائة<sup>(٦)</sup> في عام ٢٠٠٩.<sup>(٧)</sup> وهذا يوحي بأن الزيادات التدريجية التي لوحظت مؤخراً في زراعة شجيرة الكوكا في بيرو، إلى جانب التحسين الظاهر في كفاءة العملية الكيميائية المستخدمة لصنع الكوكاين في هذا البلد، تسهم في تدفق الكوكاين إلى أوروبا.

## ثالثاً - اتجاهات الاتجار بالمخدرات

### ألف - القنب

#### ١ - عُشبة القنب

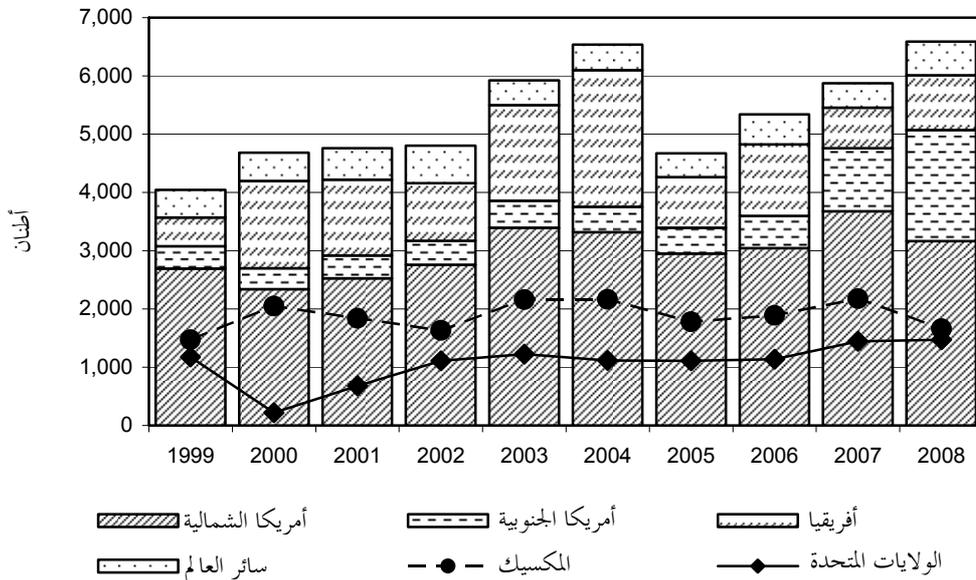
٢٣- ازدادت المضبوطات العالمية من عُشبة القنب تدريجياً ولكن باطراد على امتداد الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ حتى وصلت إلى ٦ ٥٧٩ طناً في عام ٢٠٠٨، متجاوزة بقليل مستويات الذروة التي بلغت في عام ٢٠٠٤ (٦ ٥٣٩ طناً). وظلت القارة الأمريكية تستأثر بأكثر حصة من المضبوطات العالمية، تليها أفريقيا. وسُجّلت في عام ٢٠٠٨ زيادة هامة في هذه المضبوطات، بالقيمة المطلقة، في أمريكا الجنوبية وأفريقيا. وسُجّلت زيادة هامة أيضاً، بالقيمة النسبية، في الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا وفي أوروبا الغربية والوسطى وفي آسيا والمحيط الهادئ.

٢٤- وفي كل عام من الفترة الممتدة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٨، كانت أكبر كمية وثاني أكبر كمية من مجموع المضبوطات السنوية من عُشبة القنب على نطاق العالم قد أبلغت عنها، على التوالي، كل من المكسيك والولايات المتحدة (انظر الشكل الرابع). وفي المكسيك، ارتفع مجموع مضبوطات عُشبة القنب في عام ٢٠٠٩ إلى ٢ ١٠٥ أطنان. وفي الولايات المتحدة، بلغ المجموع ١ ٤٧٢ طناً في عام ٢٠٠٨، أي أكثر بقدر قليل من المستوى المرتفع نسبياً الذي وصلت إليه في عام ٢٠٠٧ (١ ٤٤٧ طناً). واستناداً إلى البيانات الجزئية التي قَدّمَتها السلطات في الولايات المتحدة، ارتفع مجموع مضبوطات عُشبة القنب على امتداد حدودها مع المكسيك في عام ٢٠٠٩ بنسبة ١٩ في المائة أو أكثر، حيث بلغ المجموع الجزئي لعام ٢٠٠٩ مقدار ١ ٤٩٠ طناً (بالمقارنة مع ١ ٢٥٣ طناً في عام ٢٠٠٨).

(6) تحوّلت النسبة المئوية لعام ٢٠٠٩ كثيراً بحكم توفر المزيد من البيانات عن مضبوطات الكوكاين.

(7) ينبغي النظر إلى النسب المئوية بقدر من الحذر، لأن هنالك عدداً من القيود على البيانات التي تستند إليها. فهذه النسب المئوية تشير إلى مجرد الأهمية النسبية للبلدان الثلاثة في الاتجار بالكوكاين ولا تأخذ في الحسبان الكوكاين مصنوع في بلدان أخرى، والذي يعتقد أنه محدود ولكنه ليس مهملاً. وتشير الزيادة المطّردة في النسبة المئوية التي تخص بيرو إلى تغيير هام في أنماط صنع الكوكاين غير المشروع أو الاتجار به فيما يتعلق بهذا البلد.

الشكل الرابع  
المضبوطات من عُشبة القنّب، ١٩٩٩-٢٠٠٨  
(بالأطنان)



٢٥- وبلغ مجموع مضبوطات عُشبة القنّب في أفريقيا ذروته في عام ٢٠٠٤، مسبباً بذلك الارتفاع في المجموع العالمي، ولكنه بقي إلى حد كبير دون ذلك المستوى منذ ذلك الحين. وارتفع مجموع المضبوطات في هذه القارة إلى ٩٣٦ طناً في عام ٢٠٠٨، أي بزيادة قدرها الثلث مقارنة بالمستوى الذي بلغه في عام ٢٠٠٧ (٦٩٤ طناً). وبلغ نصيب أفريقيا من مجموع مضبوطات عُشبة القنّب في العالم نسبة ١٢ في المائة في عام ٢٠٠٧ و ١٤ في المائة في عام ٢٠٠٨. ومع أنّ البيانات لعام ٢٠٠٩ غير كاملة، فإنّ مقارنة مجموع كمية المضبوطات من عُشبة القنّب في البلدان التي تتوفر عنها البيانات لكل من عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ كشفت عن انخفاض بنسبة ٣٥ في المائة (وتمثل هذه البلدان ٧٦ في المائة من المجموع في أفريقيا في عام ٢٠٠٨). ويعزى هذا الانخفاض بالدرجة الأولى إلى مجموع كمية المضبوطات التي أبلغ عنها في نيجيريا.

٢٦- وفي الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا، ارتفع مجموع المضبوطات من عُشبة القنّب بأكثر من الربع، ومرد ذلك أساساً ارتفاع المضبوطات في إيران (جمهورية-الإسلامية) وتركيا ومصر، بينما بقيت الهند البلد في المنطقة الذي أبلغ عن ضبط أكبر كميات من عُشبة القنّب. وفي عام ٢٠٠٩، ارتفع مجموع المضبوطات من عُشبة القنّب في الهند بما يقرب من الثلثين، من ١٠٣ أطنان في عام ٢٠٠٨ إلى ١٧١ طناً - وهو أعلى مستوى منذ عام ١٩٩٤. وفي تركيا، ارتفع مجموع المضبوطات من عُشبة القنّب ارتفاعاً

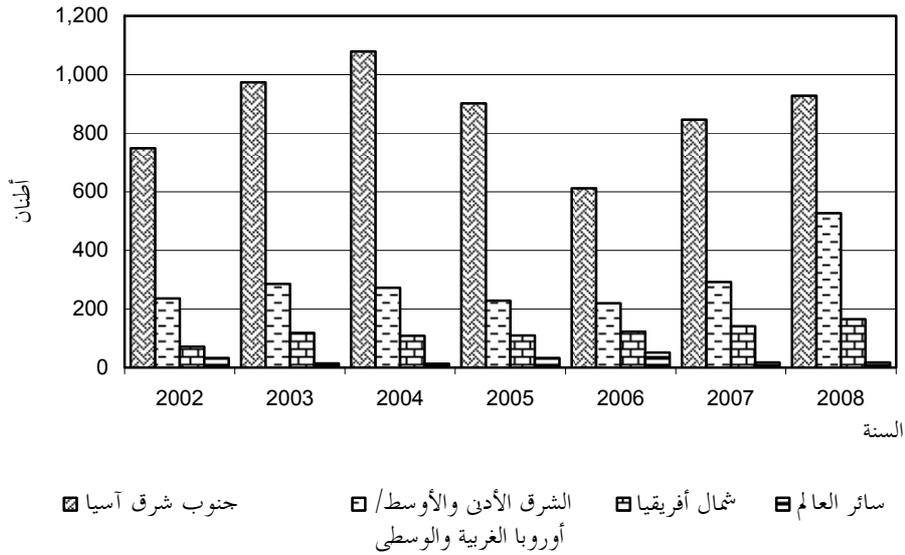
حاداً من ٦.٨ أطنان في عام ٢٠٠٤ إلى مستوى قياسي بلغ ٤٢ طناً في عام ٢٠٠٩. وتبعاً للسلطات التركية، تعزى هذه الزيادة في الاتجار بالقنب إلى الزراعة غير المشروعة لنبات القنب في أرياف البلد.

## ٢- راتنج القنب

٢٧- ازدادت المضبوطات من راتنج القنب على مستوى العالم في عام ٢٠٠٨ بمقدار الربع، حيث ارتفعت من ٣٠٣ أطنان في عام ٢٠٠٧ إلى مستوى قياسي بلغ ٦٤٨ ١ طناً. وظلت المضبوطات من راتنج القنب متركزة في بلدان أوروبا الغربية والوسطى (لا سيما إسبانيا) والشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا (لا سيما أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان) وشمال أفريقيا (لا سيما المغرب) (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس

مضبوطات راتنج القنب في العالم، ٢٠٠٢-٢٠٠٨ (بالأطنان)



٢٨- واعتباراً من عام ١٩٩٦، استأثرت البلدان في أوروبا الغربية والوسطى باستمرار بأكثر من نصف المضبوطات العالمية السنوية من راتنج القنب. وأبلغت إسبانيا، سنوياً منذ عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٨، عن ضبط كميات من راتنج القنب تفوق ما ضبطه أي بلد آخر في العالم (٦٥٤ طناً في عام ٢٠٠٧ و٦٨٣ طناً في عام ٢٠٠٨).

٢٩- وفي عام ٢٠٠٩، حدث على ما يبدو تحول هام في مضبوطات راتنج القنب - من إسبانيا بلد العبور والتعاطي إلى المغرب بلد المصدر. فقد بلغ مجموع مضبوطات راتنج القنب في المغرب رقماً قياسيًّا في عام ٢٠٠٩ (١٨٨ طناً)، بينما انخفضت المضبوطات في إسبانيا إلى ٤٤٥ طناً، وهو أخفض مستوى منذ عام ١٩٩٩. ووفقاً للسلطات الإسبانية، يعزى هذا الانخفاض في مضبوطات راتنج القنب إلى أن السوق غير المشروعة في أوروبا أصبحت تعتمد أكثر على القنب الوارد من بلدان غير المغرب.

٣٠- وسُجِّلت في عام ٢٠٠٩ زيادة كبيرة (بالقيمة المطلقة والنسبية على السواء) في مجموع مضبوطات راتنج القنب في الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا. وهي زيادة تعزى أساساً إلى أفغانستان حيث ارتفعت مضبوطات راتنج القنب إلى مستوى قياسي بلغ ٢٧١ طناً في عام ٢٠٠٨ ولكنه تراجع إلى ١١ طناً في عام ٢٠٠٩ - وهو أخفض مستوى له منذ عام ٢٠٠١. ويعزى المستوى القياسي لعام ٢٠٠٨ بالدرجة الأولى إلى ضبئية واحدة كبيرة خارقة للعادة، حيث ضبطت السلطات الأفغانية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ مقدار ٢٣٦.٨ طناً من راتنج القنب في ولاية قندهار.

٣١- وارتفع مجموع المضبوطات من راتنج القنب في باكستان طوال سنتين متواليتين، وبلغ ٢٠٥ أطنان في عام ٢٠٠٩ - وهو أعلى مستوى بلغه منذ عام ١٩٩٥. ووفقاً للسلطات الباكستانية، ما زالت مضبوطات راتنج القنب الأفغاني المنشأ في باكستان تمثل نسبة ٩٨ في المائة. وفي جمهورية إيران الإسلامية، تراجعت مضبوطات راتنج القنب السنوية من ذروة ٩٠ طناً في عام ٢٠٠٧ إلى ٧٥ طناً في عام ٢٠٠٨، ووفقاً للبيانات الأولية إلى ٦٩ طناً في عام ٢٠٠٩. وفي تركيا، ارتفع مجموع مضبوطات راتنج القنب من ٨٦٤ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٣ إلى ٩.٥ أطنان في عام ٢٠٠٩. وبحسب السلطات التركية، فإن ٩٥ في المائة من مضبوطات راتنج القنب منشؤها من نفس البلد، ولكن راتنج القنب يدخل البلد أيضاً آتياً من لبنان والجمهورية العربية السورية.

٣٢- واعتباراً من عام ٢٠٠٣، بلغ نصيب منطقة آسيا والمحيط الهادئ نسبة ١ في المائة أو أقل من مجموع مضبوطات راتنج القنب سنوياً. وفي الأعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩، كانت البلدان في هذه المنطقة التي استأثرت بأكبر نصيب من مضبوطات راتنج القنب هي فييت نام ونيبال والهند، على الرغم من أن هذه الكمية انخفضت في الهند من مستوى الذروة الذي بلغ ٥.٢ أطنان في عام ٢٠٠٧ إلى ٤.١ أطنان في عام ٢٠٠٨ و٣.٥ أطنان في عام ٢٠٠٩. وبحسب السلطات الهندية، فإن نصف مضبوطات راتنج القنب في الهند في عام ٢٠٠٩ منشؤها البلد ذاته والنصف الآخر تم تهريبه إلى البلد من نيبال. وتشمل الجهات

المقصودة المناطق الحضرية والأماكن التي يقصدها السوّاح في الهند، ولكن راتنج القنب يُهرَّب أيضاً من الهند إلى البلدان الأوروبية وإلى كندا.

٣٣- وبالمقارنة مع المجموع العالمي، ما زالت المضبوطات من راتنج القنب في القارة الأمريكية محدودة. ففي عام ٢٠٠٨ بلغ نصيب هذه القارة ٠.١ في المائة من مجموع مضبوطات راتنج القنب في العالم. وهنالك في كندا سوق غير مشروعة لا بأس بها لراتنج القنب. ففي عام ٢٠٠٨ ضُبط ٨٩٩ كيلوغراماً من راتنج القنب في كندا - زهاء نصف مجموع المضبوطات في القارة. وفي عام ٢٠٠٩، ضُبطت في كندا كمية أكبر بكثير من راتنج القنب، بلغت ٩.٧ أطنان. ويبدو أنّ الدروب التي يستخدمها المتّجرون لشحن راتنج القنب إلى كندا قد تغيّرت إلى حد كبير. ففي عام ٢٠٠٨، كانت بلدان المنشأ الرئيسية الثلاثة لراتنج القنب المهرب إلى كندا هي جامايكا والمغرب والهند (بهذا الترتيب)، ولكن موزامبيق وباكستان وأفغانستان حلّت، في عام ٢٠٠٩، محل هذه البلدان.

## باء- المواد الأفيونية

٣٤- ما زالت أفغانستان تسهم بدور رئيسي فيما يتعلق بالعرض غير المشروع للمواد الأفيونية على الصعيد العالمي. فالمتّجرون بهذه المواد يستخدمون شحنات الهيروين الآتية من أفغانستان لتلبية الطلب غير المشروع في الاتحاد الروسي وسائر بلدان أوروبا. وعلاوة على ذلك، يصل الهيروين الأفغاني المنشأ أيضاً إلى جنوب غرب آسيا وأفريقيا وأوقيانوسيا والقارة الأمريكية. وما زالت ميانمار بلد المصدر الرئيسي للهيروين الذي يُتعاطى في الصين، ولكن يبدو أنّ توفر الهيروين الأفغاني المنشأ في السوق غير المشروعة في الصين في تزايد. وفي الولايات المتحدة، يلبي الطلب غير المشروع على المواد الأفيونية بالدرجة الأولى بواسطة الهيروين الآتي من بلدان أمريكا الجنوبية ومن المكسيك. ويبدو أنّ القارة الأمريكية تشكل سوقاً غير مشروعة للمواد الأفيونية مكتفية ذاتياً إلى حد كبير، فيما عدا بعض الاستثناءات التي تشمل الهيروين الوارد من آسيا إلى كندا وكميات محدودة تدخل الولايات المتحدة عن طريق غرب أفريقيا.

## ١- الأفيون

٣٥- لقد ازدادت مضبوطات الأفيون في العالم باطراد لستة أعوام متتالية، من ٩٥.٧ طناً في عام ٢٠٠٢ إلى ٦٤٦ طناً في عام ٢٠٠٨ - أي بزيادة سنوية بنسبة ٣٧ في المائة. ونجحت هذه الزيادة أساساً عن مضبوطات الأفيون في جمهورية إيران الإسلامية التي ظلّت تُبلغ عن أكبر مضبوطات الأفيون على الإطلاق في العالم (انظر الشكل السادس). وضبطت

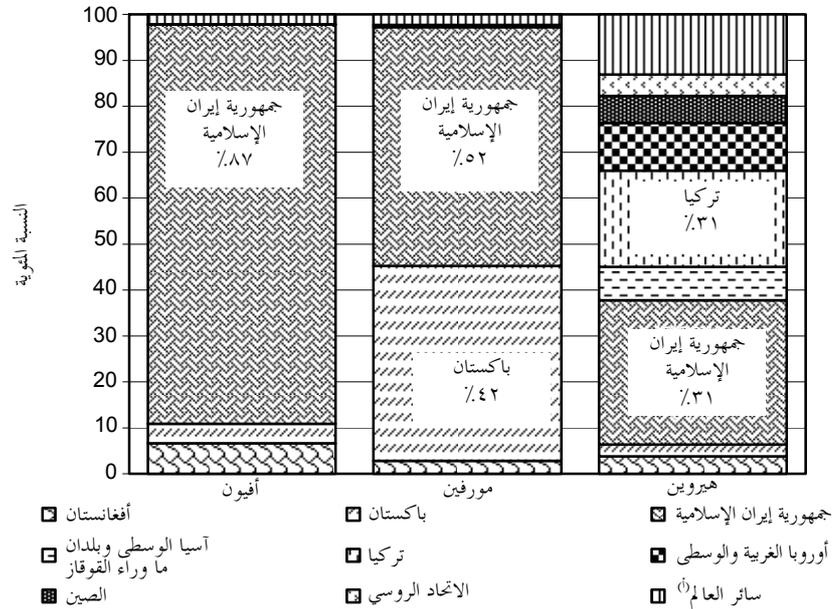
معظم الكميات المتبقية في أفغانستان وباكستان. واستأثرت هذه البلدان الثلاثة معاً بما نسبته ٩٧ في المائة من المضبوطات العالمية في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨. ووفقاً للبيانات الأولية التي قدمتها سلطات جمهورية إيران الإسلامية، استقرت مضبوطات الأفيون فيها عند ٥٧٩ طناً في عام ٢٠٠٩ (مقارنة بمقدار ٥٦١ طناً في عام ٢٠٠٨). وثمة اتجاه مشابه لوحظ في باكستان التي أبلغت عن ضبط ٢٥ طناً من الأفيون في عام ٢٠٠٩. وفي أفغانستان، انخفضت مضبوطات الأفيون من ٤٣ طناً في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٦ طناً في عام ٢٠٠٩. وما زالت تضبط كميات كبيرة من الأفيون في بلدان في آسيا الوسطى، ولا سيما في أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان، ولكل منها حدود مشتركة مع أفغانستان. ومع ذلك فقد تناقصت مضبوطات الأفيون في هذه البلدان الثلاثة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٠٩: وذلك من ١.١ طن إلى ٦٢٦ كيلوغراماً في أوزبكستان، ومن ١.٥ طن إلى ١.٣ طن<sup>(٨)</sup> في تركمانستان، ومن ١.٧ طن إلى ١.٠ طن<sup>(٨)</sup> في طاجيكستان.

٣٦- وما زالت تضبط كميات كبيرة من الأفيون في الهند أيضاً، مع أن الكمية الإجمالية تناقصت من ٢.٠ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ١.٧ طن في عام ٢٠٠٩. وفي تركيا، بلغت مضبوطات الأفيون رقماً قياسيًّا في عام ٢٠٠٧ (٧٨٥ كيلوغراماً) وبقيت مرتفعة نسبياً بعد ذلك، حيث بلغت ٧١١ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٩.

٣٧- وفي الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٨، كان نصيب القارة الأمريكية أقل من ١ في المائة من مجموع كميات الأفيون المضبوطة في العالم. والبلدان الوحيدتان في أمريكا الجنوبية اللذان أبلغتا عن ضبط كميات من الأفيون في عام ٢٠٠٨ هما بيرو (١٢٨ كيلوغراماً) وكولومبيا (١٧٢ كيلوغراماً). وفي المكسيك، ارتفع مجموع ضبطيات الأفيون من ١٧٤ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨ إلى مستوى قياسي بلغ ٨٠٢ كيلوغرام في عام ٢٠٠٩. وأبلغت الولايات المتحدة عن ضبط ما مجموعه ٣٣٠ كيلوغراماً من الأفيون في عام ٢٠٠٨، وأبلغت كندا عن ضبط ما مجموعه ١٠٨ كيلوغرامات.

(٨) بيانات أولية قُدمت إلى المكتب الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

الشكل السادس  
توزيع مضبوطات الأفيون والمورفين والهيريون، ٢٠٠٨  
(نسبة مئوية)



(أ) تشير فئة "سائر العالم"، بالنسبة إلى كل نمط من المخدرات، إلى مجموعة مختلفة من البلدان.

## ٢- المورفين

٣٨- ما زالت أفغانستان وإيران (جمهورية-إسلامية) وباكستان تستأثر بالغالبية العظمى من مضبوطات المورفين في العالم. وفي عام ٢٠٠٨، تناقص مجموع مضبوطات المورفين عالمياً إلى ١٧ طناً - وهو أخفض مستوى له منذ عام ٢٠٠١. وقد بلغ المجموع الأولي لعام ٢٠٠٩ مقدار ٢٤ طناً، وهو ما زال أخفض بكثير من المستويات العالمية طوال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦.

٣٩- وفي أثناء الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، ضبطت باكستان بمفردها أكثر من ٢٠ طناً من المورفين كل سنة (أعلى مستوى في العالم لهذه السنوات). وبعد عام ٢٠٠٦، انخفضت مضبوطات المورفين في باكستان باطراد إلى أقل من ٢ طن بقليل في عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠٠٨، حلت جمهورية إيران الإسلامية محل باكستان بوصفها البلد الذي يبلغ عن أكبر كمية من مضبوطات المورفين في العالم. ومن عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٠٩، ارتفعت مضبوطات المورفين في جمهورية إيران الإسلامية من ٩.٠ أطنان إلى ١٦ طناً، أي بزيادة

قدرها ٨٠ في المائة. وفي أفغانستان، بلغ مجموع مضبوطات المورفين في عام ٢٠٠٩ مقدار ٥.٢ أطنان، متجاوزاً قليلاً الرقم القياسي الأسبق، ٥.٠ أطنان، في عام ٢٠٠٧. ٤٠ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، كان البلدان الوحيدان اللذان أبلغا عن مضبوطات مورفين تتجاوز مقدار ١ كيلوغرام في عام ٢٠٠٩ هما ميانمار (٣٢٦ كيلوغراماً) والهند (٤٢ كيلوغراماً).

### ٣- الهيروين

٤١ - حققت مضبوطات الهيروين العالمية في عام ٢٠٠٨ رقماً قياسياً بلغ ٧٣.٧ طناً مقابل ٦٥.٥ طناً في عام ٢٠٠٧ لتسجل بذلك زيادة من سنة لأخرى للمرة الثانية على التوالي. وقد ضبطت كميات كبيرة من الهيروين في الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا (٣٩ في المائة من المجموع العالمي في عام ٢٠٠٨) و جنوب شرق أوروبا (٢٤ في المائة) وأوروبا الغربية والوسطى (١٠ في المائة) وشرق آسيا وجنوبها الشرقي (٧.٣ في المائة) وآسيا الوسطى وبلدان ما وراء القوقاز (٧.٣ في المائة) وأوروبا الشرقية (٥.٤ في المائة) وأمريكا الشمالية (٣.١ في المائة).

٤٢ - وأبلغت جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨، عن أكبر مجموع من مضبوطات الهيروين سنوياً يقوم بها بلد بمفرده في العالم. وأبلغت تركيا عن ضبط ثاني أكبر كمية. ويبدو أن مضبوطات الهيروين في كلا البلدين قد استقرت في عام ٢٠٠٩. وفي جمهورية إيران الإسلامية، تزايدت مضبوطات الهيروين سنوياً بمقدار سبعة أضعاف على امتداد خمس سنوات، حيث بلغت ٢٣.١ طناً في عام ٢٠٠٨ واستقرت عند ٢٣.٤ طناً في عام ٢٠٠٩. وفي تركيا، تزايدت مضبوطات الهيروين بمقدار ستة أضعاف على امتداد ست سنوات، حيث بلغت ١٥.٤ طناً في عام ٢٠٠٨ ثم استقرت عند ١٦.٤ طناً<sup>(٩)</sup> في عام ٢٠٠٩. وتناقصت مضبوطات الهيروين في أفغانستان للسنة الثانية على التوالي، من ٢.٨ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ٢.٢ طن في عام ٢٠٠٩، وهو أخفض مستوى لها منذ عام ٢٠٠٣. وفي باكستان، ظلت مضبوطات الهيروين مستقرة عند ٢.١ طن في عام ٢٠٠٩.

٤٣ - وفي عام ٢٠٠٨، بقيت مضبوطات الهيروين في أوروبا الغربية والوسطى مستقرة للسنة الثالثة على التوالي، حيث بلغت ٧.٧ أطنان. وتوحي البيانات غير الكاملة لعام ٢٠٠٩ باستمرار هذا الاستقرار في عام ٢٠٠٩ (انظر الشكل السابع).

(٩) بما في ذلك ٣٣١ كيلوغراماً من الهيروين السائل.

٤٤ - وفي آسيا الوسطى، سجّلت جميع البلدان الثلاثة، التي أبلغت عن أكبر كمية من مضبوطات الهيروين في عام ٢٠٠٨، انخفاضات هامة في عام ٢٠٠٩: فقد انخفضت مضبوطات الهيروين من ١.٥ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ٧٥٥ كيلوغراماً في أوزبكستان، ومن ١.٦ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ١.١ طن<sup>(١٠)</sup> في طاجيكستان، ومن ١.٦ طن في عام ٢٠٠٨ إلى ٧٣٢ كيلوغراماً في كازاخستان. وسجلت كميات متزايدة (وإن كانت قليلة) من مضبوطات الهيروين في تركمانستان، حيث ارتفعت الكمية من ٢٤٥ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨ إلى ٤٢٠ كيلوغراماً<sup>(١٠)</sup> في عام ٢٠٠٩، وفي قيرغيزستان، حيث ارتفعت الكمية من ٢٩٩ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨ إلى ٣٤١ كيلوغراماً<sup>(١٠)</sup> في عام ٢٠٠٩.

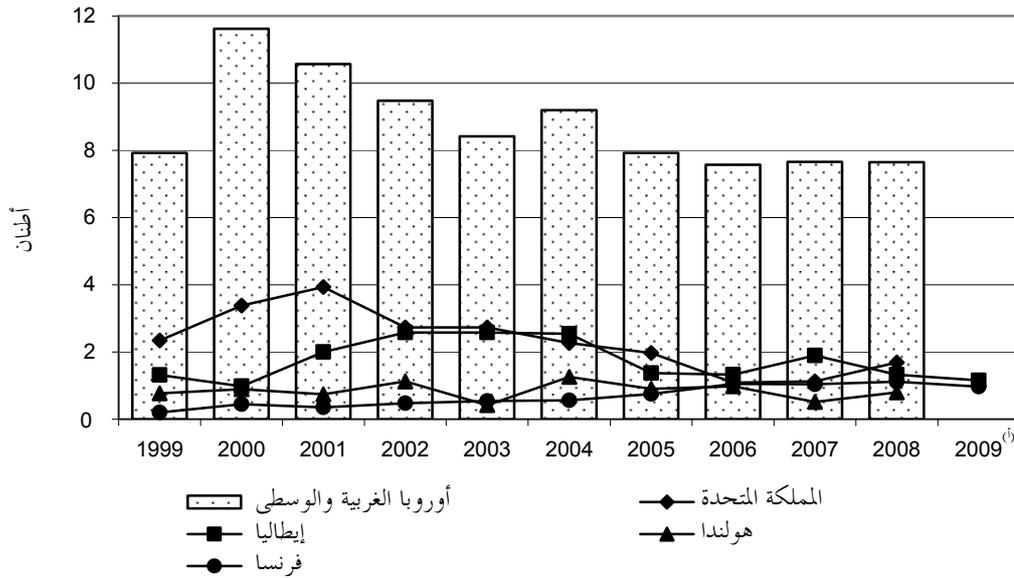
٤٥ - وفي آسيا والمحيط الهادئ، بلغت مضبوطات الهيروين ٦.٦ أطنان في عام ٢٠٠٨، أي ٩ في المائة من المجموع العالمي. ويبلغ المجموع الجزئي لعام ٢٠٠٩ (استناداً إلى بيانات أولية غير كاملة) ٩.١ أطنان، أي بزيادة قدرها ٣٩ في المائة عن المستوى في عام ٢٠٠٨. وتعزى هذه الزيادة بالدرجة الأولى إلى مضبوطات الهيروين في الصين وميانمار. وفي عام ٢٠٠٨، أبلغت الصين عن ثالث أكبر كمية من الهيروين ضبطت في بلد واحد في العالم - بمقدار ٤.٣ أطنان. وفي عام ٢٠٠٩، ارتفعت هذه الكمية بمقدار الثلث، حيث بلغت ٥.٨ أطنان. وقد أبلغ أن الهيروين دخل من شمال ميانمار إلى الصين عبر مقاطعة يونان. وازدادت مضبوطات الهيروين التي منشؤها جنوب غرب آسيا بزيادة كبيرة، من ٣٩٠ كيلوغراماً (٢٣٤ ضبطية) في عام ٢٠٠٨ إلى ١.٥ طن (٣٣٣ ضبطية) في عام ٢٠٠٩. ومن دروب الاتجار بالهيروين المتزايدة الأهمية الدرب الواصل من جنوب غرب آسيا إلى مقاطعة غوانغدونغ في جنوب شرق الصين، عبر بلدان مثل سنغافورة والفلبين وماليزيا وفييت نام.

٤٦ - وفي القارة الأمريكية، ما زالت الولايات المتحدة البلد الذي يبلغ عن أكبر كمية من مضبوطات الهيروين. ومع أن كمية الهيروين المضبوطة في الولايات المتحدة انخفضت من ٢.٤ طن في عام ٢٠٠٧ إلى ٢.٠ طن في عام ٢٠٠٨، فإن درجة النقاء العالية في تجارة الجملة والأسعار المنخفضة توحى بأن الهيروين ما زال متوفراً على نطاق واسع في هذا البلد. ويشير "برنامج بصمات الهيروين" في إدارة إنفاذ قانون المخدرات في الولايات المتحدة إلى زيادة في توفر الهيروين الوارد من المكسيك. وازدادت كمية الهيروين التي ضبطتها السلطات في الولايات المتحدة على امتداد حدودها مع المكسيك من ٤٠٤ كيلوغرامات في عام ٢٠٠٧ إلى ٥٥٦ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨، وبلغ المجموع الجزئي لعام ٢٠٠٩ مقدار ٦٤٢ كيلوغراماً. وأبلغت

(10) بيانات أولية مقدّمة إلى المكتب الإقليمي لآسيا الوسطى التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة.

المكسيك عن ضبط ٢٨٣ كيلوغراماً من الهيروين في عام ٢٠٠٩، مقابل ١٩٤ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨. وتقدر المكسيك أن النسبة المتوقعة من الهيروين الذي منشؤه المكسيك ما زالت ٣٠ في المائة، بينما تأتي نسبة ٧٠ في المائة المتبقية من كولومبيا. وقد ضبطت السلطات الكندية ١٠٢ كيلوغرام من الهيروين في عام ٢٠٠٨. وتتزود السوق غير المشروعة للهيروين في كندا بالدرجة الأولى من آسيا. وما زالت كولومبيا تبلغ عن أكبر كمية من مضبوطات الهيروين في جنوب أمريكا. وازدادت مضبوطات الهيروين في كولومبيا من ٥٢٧ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧ إلى ٦٧٧ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨. وبحسب البيانات الأولية، ما زالت مضبوطات الهيروين في هذا البلد في ازدياد، حيث بلغت ٧٣٥ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٩.

الشكل السابع  
مضبوطات الهيروين في أوروبا الغربية والوسطى، ١٩٩٩-٢٠٠٩  
(بالأطنان)



(أ) البيانات الخاصة ببعض البلدان الرئيسية لعام ٢٠٠٩ غير متوفرة.

## جيم - الكوكايين

٤٧- عقب الزيادة الكبيرة التي شهدتها الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، استقر اتجاه مضبوطات الكوكايين العالمية، حيث بلغت ٧١٢ طناً في عام ٢٠٠٧ و٧٠٩ أطنان في عام ٢٠٠٨. وما زالت مضبوطات الكوكايين مركزة في القارة الأمريكية وأوروبا. وفي عام ٢٠٠٨،

حدث تحول في مضبوطات الكوكايين نحو بلدان المصدر. وبلغت مضبوطات الكوكايين في أمريكا الجنوبية نسبة ٥٩ في المائة من المجموع العالمي لعام ٢٠٠٨، مقابل ٤٥ في المائة في عام ٢٠٠٧. ويرجع ذلك أساساً إلى تزايد مضبوطات الكوكايين في العديد من بلدان أمريكا الجنوبية، لا سيما كولومبيا، وما صاحب ذلك من تراجع في هذه المضبوطات في أمريكا الشمالية وأوروبا.

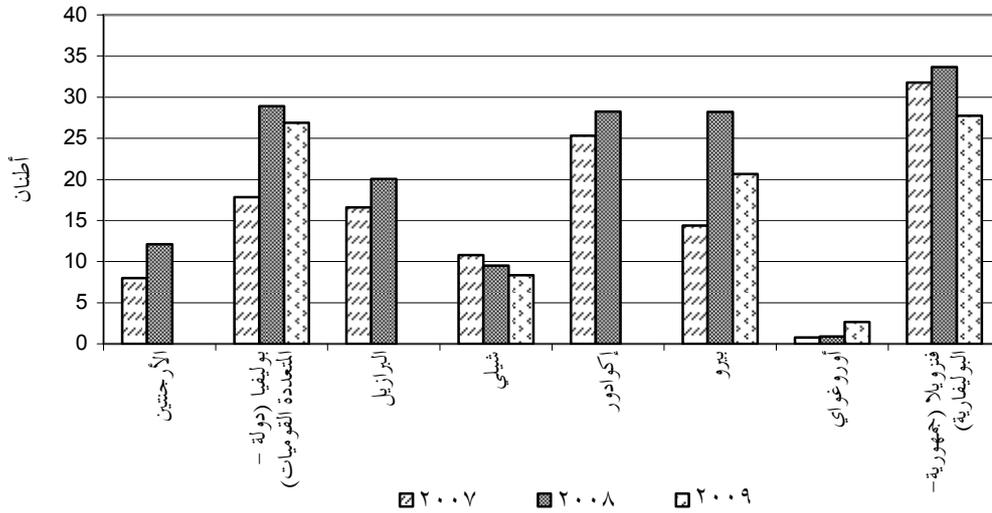
٤٨- ووصلت مضبوطات الكوكايين في أمريكا الجنوبية في عام ٢٠٠٨ إلى مستويات قياسية بلغت ٤١٨ طناً. وسُجِّلت أكبر زيادة، بالقيمة المطلقة، عن المستوى في عام ٢٠٠٧ في كولومبيا (زيادة بمقدار ٦٠ طناً). وسُجِّلت أيضاً زيادات كبيرة، بالقيمة النسبية، في مضبوطات الكوكايين في بيرو (حيث تضاعفت كمية المضبوطات أو كادت)، وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات (حيث ازدادت المضبوطات بنسبة ٦٢ في المائة)، وفي الأرجنتين (٥١ في المائة)، وفي البرازيل (٢١ في المائة) وفي أوروغواي (١٩ في المائة) وفي إكوادور (١٢ في المائة). وفي عام ٢٠٠٩، ظلَّت مضبوطات الكوكايين مرتفعة بالدرجة الأولى في جمهورية فنزويلا البوليفارية (٢٧ طناً، مقابل ٢٩ طناً في عام ٢٠٠٨) وفي كولومبيا، وقد بلغت مستوى قياسياً في أوروغواي (٢.٧ طن)، ولكنها تراجعت إلى ٢١ طناً في بيرو (مقابل ٢٨ طناً في عام ٢٠٠٨) واستمرت في التناقص في شيلي (٨.٤ أطنان، مقابل ٩.٥ أطنان في عام ٢٠٠٨). وفي جمهورية فنزويلا البوليفارية، بقيت مضبوطات الكوكايين مستقرة ولكنها عالية في عام ٢٠٠٨ (٣٤ طناً، ثاني أكبر كمية أبلغ عنها في أمريكا الجنوبية) ثم انخفضت إلى ٢٨ طناً في عام ٢٠٠٩ (انظر الشكل الثامن). وفي كولومبيا، ارتفعت مضبوطات الكوكايين من ١٩٥ طناً في عام ٢٠٠٧ إلى مستوى قياسي بلغ ٢٥٦ طناً في عام ٢٠٠٨.

٤٩- وبحسب البيانات الأولية بلغت مضبوطات الكوكايين في كولومبيا مقدار ٢٥٣ طناً<sup>(١١)</sup> في عام ٢٠٠٩. وفي الولايات المتحدة هبطت مضبوطات الكوكايين هبوطاً حاداً من ١٤٨ طناً في عام ٢٠٠٧ إلى ٩٨ طناً في عام ٢٠٠٨. وظلت المكسيك بلد عبور رئيسياً لشحنات الكوكايين الداخلة إلى الولايات المتحدة. وقد تم في المكسيك في عام ٢٠٠٩ اعتراض شحنات تحتوي على ما مجموعه ٢٢ طناً من الكوكايين.

(11) باستثناء مضبوطات "باسوكو" (١.٩ طن).

## الشكل الثامن

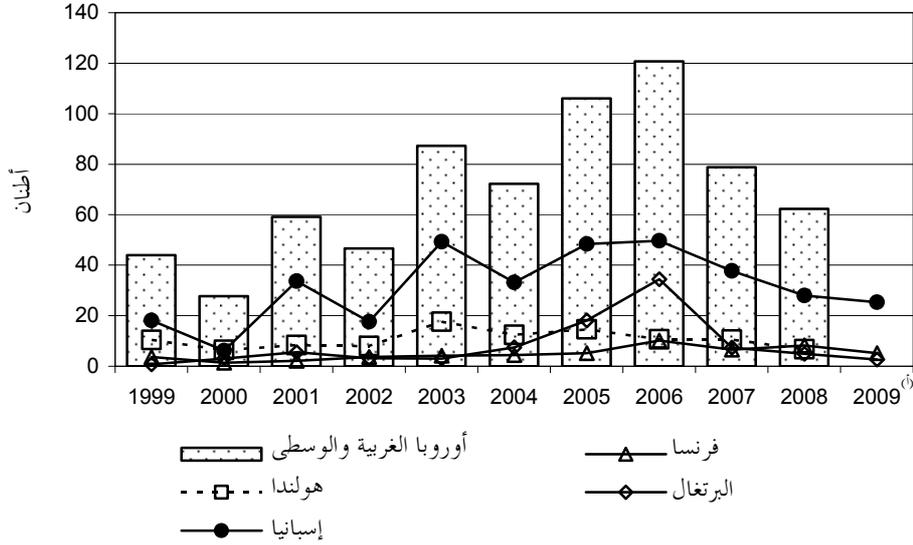
بلدان أمريكا الجنوبية، عدا كولومبيا، حيث يضبط أكثر من طن واحد من الكوكايين  
كل سنة، ٢٠٠٧-٢٠٠٩  
(بالأطنان)



٥٠ - وتشكّل أوروبا ثاني أكبر سوق غير مشروعة للكوكايين في العالم. فقد اتسعت سوق الكوكايين في أوروبا اتساعاً كبيراً منذ عام ٢٠٠٠، سواء من حيث العرض أم من حيث الطلب. وبلغ متوسط مضبوطات الكوكايين السنوية في أوروبا ٣٥.٥ طناً في الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠ و ١٠.٢ من الأطنان في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

٥١ - وما زال الكوكايين الذي يستهدف أوروبا يُهرَّب عبر دروب تبدأ في أمريكا اللاتينية والكاريبية وإما تؤدي مباشرة إلى أوروبا أو تمر عبر أفريقيا إلى أوروبا. وقد قفزت مضبوطات الكوكايين في أوروبا إلى ١٢١ طناً في عام ٢٠٠٦ ثم انخفضت إلى ٦٢.٧ طناً في عام ٢٠٠٨ - أي بمقدار ٤٨ في المائة طوال فترة عامين. وسجّلت البلدان الثلاثة التي أبلغت عن أكبر المضبوطات في أوروبا في عام ٢٠٠٧ - وهي إسبانيا والبرتغال وهولندا - انخفاضات هامة في عام ٢٠٠٨ (انظر الشكل التاسع). وفي الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٠٨، انخفضت كمية الكوكايين المضبوطة من ٣٧.٨ طناً إلى ٢٨.٠ طناً في إسبانيا (الانخفاض الثاني من سنة لأخرى على التوالي في ذلك البلد)، ومن ١٠.٥ أطنان إلى ٦.٧٦ أطنان في هولندا، ومن ٧.٣٦ أطنان إلى ٤.٨٨ أطنان في البرتغال (وهو أيضاً الانخفاض الثاني من سنة لأخرى على التوالي). غير أنّ البيانات المتوفرة عن الأسعار لا تعكس صورة واضحة لانخفاض في الأجل القصير من حيث عرض الكوكايين الذي يدخل أوروبا.

الشكل التاسع  
مضبوطات الكوكابين في أوروبا الغربية والوسطى، ٢٠٠٩-١٩٩٩  
(بالأطنان)



(أ) البيانات الخاصة ببعض البلدان الرئيسية لعام ٢٠٠٩ غير متوفرة.

٥٢ - وفي الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، اضطلعت منطقة غرب أفريقيا بصفة خاصة بدور هام كمنطقة عبور لشحنات الكوكابين الموجهة إلى أوروبا. ويُهرَّب الكوكابين إلى أفريقيا عن طريق البحر بالدرجة الأولى، ولكن شحنات الكوكابين ترسل أيضاً في طائرات صغيرة محوّرة من أمريكا الجنوبية إلى مختلف الجهات المقصودة في غرب أفريقيا. وتوحي بعض المؤشرات بأن الاتجار بالكوكابين عبر غرب أفريقيا شهد، منذ عام ٢٠٠٧، تراجعاً أو درجة عالية من التنوع. ومهما يكن من أمر، فإنّ الاتجار بالكوكابين عبر غرب أفريقيا مستمر وما زالت هذه المنطقة مرشحة لانتعاش في هذا النشاط.

٥٣ - وتعبّر أسعار الكوكابين المبلغ عنها إلى حد بعيد عن دروب التهريب المعهودة التي تنطلق من أمريكا الجنوبية إلى أمريكا الشمالية وإلى أوروبا. ففي عام ٢٠٠٨، سُجِّلت أخفض أسعار الكوكابين بالجملة (دون تعديل بحسب درجة النقاء) في بيرو، تليها دولة بوليفيا المتعددة القوميات ثم كولومبيا وغيرها من بلدان أمريكا الجنوبية والبلدان في أمريكا الوسطى والكاريبية. وكان سعر الكوكابين السائد بالجملة الذي أبلغت عنه المكسيك - ١٢ ٥٠٠ دولار لكل كيلوغرام - في الطرف الأدنى من مجال الأسعار التي أبلغت عنها

الولايات المتحدة (ما بين ١٠ ٠٠٠ دولار و ٤٣ ٠٠٠ دولار لكل كيلوغرام). وكانت غالبية أسعار الجملة المبلغ عنها في بلدان غرب أفريقيا أعلى بكثير من تلك المبلغ عنها في أمريكا اللاتينية والكاريبية، ولكنها أخفض من تلك المبلغ عنها في البلدان الأوروبية، مما يعكس دور غرب أفريقيا كمنطقة وسيطة لشحن الكوكايين الوارد من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا. وكان سعر الكوكايين في إسبانيا أخفض بكثير من المتوسط في باقي أوروبا، مما يعكس دور هذا البلد كنقطة دخول رئيسية للكوكايين الموجه إلى السوق الأوروبية.

٥٤ - وفي عام ٢٠٠٨، سُجِّلت أكبر مضبوطات الكوكايين بين بلدان الشرق الأدنى والأوسط في إسرائيل (١٣٥ كيلوغراماً) والجمهورية العربية السورية (١٥٠ كيلوغراماً). وفي عام ٢٠٠٩، انخفضت مضبوطات الكوكايين انخفاضاً شديداً في الجمهورية العربية السورية (إلى ١٩ كيلوغراماً) وفي إسرائيل (إلى ٦٣ كيلوغراماً). وحددت الجمهورية العربية السورية كلاً من البرازيل وفرنزويلا (جمهورية-البوليفارية) كبدي عبور لشحنات الكوكايين الداخلة إلى أراضيها في عام ٢٠٠٩، ويقدر أن ٩٥ في المائة من تلك الشحنات كانت موجهة إلى لبنان.

٥٥ - وفي آسيا والمحيط الهادئ، ضُبط أقل من طن واحد من الكوكايين كل سنة أثناء الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧، ولكن ذلك المقدار قفز إلى ١.٦ طن في عام ٢٠٠٨. وفي أستراليا، ارتفعت مضبوطات الكوكايين من ٦٢٦ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧ إلى ٩٣٠ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٩، هبطت كمية الكوكايين المضبوطة في أستراليا هبوطاً شديداً إلى ٥.٧ كيلوغرامات، ولكن ضبطين كبيرتين في عام ٢٠١٠ رفعتا المجموع الجزئي إلى أكثر من ٧٠٠ كيلوغرام. وفي عام ٢٠٠٨، ارتفعت مضبوطات الكوكايين في الصين إلى ٥٣٠ كيلوغراماً،<sup>(١٢)</sup> بينما سجّلت الفلبين رقماً قياسياً من مضبوطات الكوكايين بلغ ٢٥٩ كيلوغراماً. وفي ماليزيا، ضُبطت ٧.١ كيلوغرامات من الكوكايين في عام ٢٠٠٨، حسبما أفادت السلطات.<sup>(١٣)</sup>

## دال- المنشطات الأمفيتامينية

٥٦ - يمكن تصنيف المنشطات الأمفيتامينية في مجموعتين: المواد الأمفيتامينية، وهي تشمل الأمفيتامين والميثامفيتامين ومواد أمفيتامينية غير محدّدة؛ والمواد من نمط "إكستاسي"، وهي

(12) بيانات قامت بتجميعها شبكة المعلومات عن تعاطي المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ.

(13) بيانات قدمتها شبكة المعلومات عن تعاطي المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ.

تشمل ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (MDMA) وميثيلين ديوكسي أمفيتامين (MDA) و٣،٤- ميثيلين ديوكسي إيثيل أمفيتامين (MDEA). وقد بلغ مجموع المضبوطات من فئة المواد الأمفيتامينية ٤٧.٤ طناً في عام ٢٠٠٨، أي ما تجاوز قليلاً مستوى عام ٢٠٠٧ (٤٣.٨ طناً) والرقم القياسي السابق الذي سجل في عام ٢٠٠٦ (٤٥.٩ طناً). وعلى النقيض من ذلك، فإن كميات "إكستاسي" التي ضبطت في عام ٢٠٠٨ انخفضت انخفاضاً شديداً إلى ٣.٨٦ أطنان.<sup>(١٤)</sup>

٥٧- وقد برز في السنوات الأخيرة صنع المنشطات الأمفيتامينية بصفة غير مشروعة في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبية لم يسبق لها أو قلما كانت تصنعها. ففي آب/أغسطس ٢٠٠٩، ضبطت السلطات الأرجنتينية ما مجموعه ٤.٢ أطنان من الإيفيدرين (من سلالات الميثامفيتامين) في عمليتين في ضواحي بوينس آيرس. ومع أنه لا يمكن استبعاد ظهور صنع الميثامفيتامين بصورة غير مشروعة في الأرجنتين، فإن من المحتمل أن الكمية الكبيرة من المواد الكيميائية السليفة التي ضبطتها السلطات الأرجنتينية كان من المقصود أن تستخدم في بلدان أخرى، ربما المكسيك. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩، اعترضت السلطات في الجمهورية الدومينيكية شحنة تحتوي على أكثر من ٤٠٩ ٠٠٠ قرص سودوإيفيدرين كانت في طريقها إلى غواتيمالا وكان منشؤها بنغلاديش.<sup>(١٥)</sup> وفي عام ٢٠٠٩، أبلغت غواتيمالا عن ضبط ثلاثة مختبرات تصنع المنشطات الأمفيتامينية بصورة غير مشروعة، كما ضبطت ١٢ طناً من السودوإيفيدرين.

## ١- الأمفيتامين

٥٨- سجّلت المضبوطات العالمية من الأمفيتامين رقماً قياسياً بلغ ٢٣.٧ طناً في عام ٢٠٠٧، وبقيت أساساً في هذا المستوى في عام ٢٠٠٨ (٢٣.٠ طناً). وبقيت مضبوطات الأمفيتامين مركزة في الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا وفي أوروبا الغربية والوسطى، وهي تستأثر معاً بنسبة ٩٦ في المائة من مجموع المضبوطات في العالم في عام ٢٠٠٨. وبقيت مضبوطات الأمفيتامين في

(14) تأتي المنشطات الأمفيتامينية المضبوطة في أشكال عدة، في شكل سائل أو في شكل أقراص، ويمكن الإبلاغ عنها بالوزن أو بالحجم أو بعدد الأقراص أو غير ذلك من الوحدات. وفي حالات محدّدة، يمكن الإشارة إلى المضبوطات بالشكل الذي تبلغ به البلدان، ولكنّ تجميع الكميات يُعبّر عنه بالوزن. ولأغراض التجميع، يفترض أن كل قرص يحتوي على ٣٠ ملليغرام من العنصر الفعّال، باستثناء أقراص "إكستاسي" التي يفترض أنها تحتوي على ١٠٠ ملليغرام من العنصر الفعّال. وكذلك يفترض أن لترًا من السائل يقابل كيلوغراماً واحداً.

(15) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، *Global Smart Update 2009*، المجلد ٢، تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠٠٩.

آسيا والمحيط الهادئ محدودة، حيث بلغت ٧٣ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨ (أقل من ١ في المائة من المجموع العالمي)، وبلغت على أساس البيانات الجزئية ٦٦ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٩.

٥٩- ويشمل الاتجار بأقراص كابتاغون عدة بلدان في الشرق الأدنى والأوسط/جنوب غرب آسيا. وطبيعة المكوّنات ذات التأثير النفساني في الأقراص التي تحمل علامة كابتاغون ليست واضحة دائماً، ولكن التقارير توحي بأن الأمفيتامين المهرب من جنوب شرق أوروبا (لا سيما من بلغاريا) هو المكوّن الرئيسي في الأقراص التي تباع باسم كابتاغون في الشرق الأوسط. وغالباً ما تحتوي هذه الأقراص أيضاً على مواد من قبيل الكافيين.

٦٠- وتزايد مجموع مضبوطات الأمفيتامين في المملكة العربية السعودية باطراد خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٧، حيث وصل إلى ١٣.٩ طناً<sup>(١٦)</sup> في عام ٢٠٠٧. ويبدو أن هذه المضبوطات قد استقرت منذ ذلك الحين. فقد بلغت ١٢.٨ طناً في عام ٢٠٠٨ و ١٣.٤ طناً<sup>(١٧)</sup> في عام ٢٠٠٩.<sup>(١٨)</sup> وفي هذه المملكة سوق لا بأس بها لأقراص كابتاغون، فقد صودر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ مقدار ٨ ملايين قرص كابتاغون في ضبطية واحدة. وارتفعت مضبوطات الأمفيتامين في تركيا من ١٦٣ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٨ إلى ٤٧٩ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٩، منها ٤٧٣ كيلوغراماً ضبطت في اسطنبول في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في مختبر لصنع كابتاغون بصورة غير مشروعة.

## ٢- الميثامفيتامين

٦١- تراوحت مضبوطات الميثامفيتامين العالمية ما بين ١٨ و ١٩ طناً في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧، ولكنها ارتفعت إلى ٢٠.٧ طناً في عام ٢٠٠٨. وما زالت البلدان في شرق آسيا وجنوبها الشرقي (لا سيما الصين) وأمريكا الشمالية (لا سيما الولايات المتحدة) تستأثر بغالبية مضبوطات الميثامفيتامين. وسجّلت في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ زيادة عالمية كبيرة في هذه المضبوطات، ومردّ ذلك جزئياً المضبوطات التي أبلغت عنها جمهورية إيران الإسلامية.

(16) البيانات عن الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ مستقاة من المنظمة العالمية للجمارك ومن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنتربول).

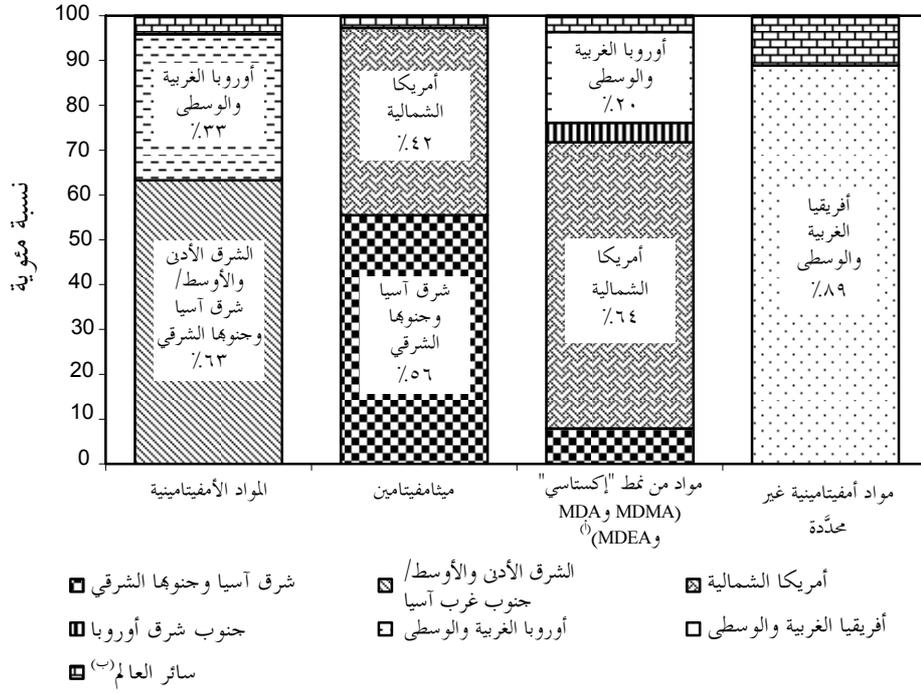
(17) المنظمة العالمية للجمارك، *Customs and Drugs Report 2009*، حزيران/يونيه ٢٠١٠.

(18) تشير هذه الكميات على الأرجح إلى الوزن الإجمالي للمضبوطات، بما في ذلك عناصر الربط والمواد الدخيلة الموجودة عادة في أقراص كابتاغون، ومن ثم ينبغي أن تعامل بقدر من الحذر.

## الشكل العاشر

## توزع مضبوطات المنشطات الأمفيتامينية، بحسب النوع، ٢٠٠٨

(نسبة مئوية)



(أ) MDMA = ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين

MDA = ميثيلين ديوكسي أمفيتامين

MDEA = ٣،٤-ميثيلين ديوكسي إيثيل أمفيتامين.

(ب) تشير فئة "سائر العالم"، بالنسبة إلى كل نمط من المخدرات، إلى مجموعة مختلفة من البلدان.

٦٢- واعتباراً من عام ٢٠٠٥، ضببت السلطات في جمهورية إيران الإسلامية كميات متزايدة من الميثامفيتامين. وارتفعت مضبوطات الأمفيتامين في هذا البلد من ٣٨ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧ إلى ١٠٥ طن<sup>(١٩)</sup> في عام ٢٠٠٨ و٢٠٤ طن<sup>(١٩)</sup> في عام ٢٠٠٩. وكانت المضبوطات في عام ٢٠٠٨ رابع أكبر كمية أبلغ عنها في العالم. وتشير نتائج البحوث التي أجرتها السلطات إلى زيادة في تعاطي الميثامفيتامين في هذا البلد. وحددت هذه السلطات

(19) أبلغ عن هذه الكميات كمجموع للأمفيتامين والميثامفيتامين معاً، ولم تكن المعلومات متاحة عن كميات كل منهما على حدة. وكل الأدلة الأخرى المتوفرة لدى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية وتعاطيها في جمهورية إيران الإسلامية تشير إلى الميثامفيتامين لا إلى الأمفيتامين. وقد تشمل هذه الكميات قدرًا غير محدد من الأمفيتامين.

بلداناً في أوروبا وجنوب آسيا بوصفها مصدر المنشطات الأمفيتامينية المهربة إلى جمهورية إيران الإسلامية في عام ٢٠٠٨. غير أن هذه الجمهورية أبلغت أيضاً عن تفكيك أربعة مختبرات لصنع الميثامفيتامين على نطاق ضيق بصورة غير مشروعة في طهران في عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٩، أبلغت جمهورية إيران الإسلامية أن متطلباتها المشروعة من سليفة السودوإيفيدرين بلغت ٥٥ طناً،<sup>(٢٠)</sup> وهي رابع أكبر كمية أبلغ عنها في العالم لذلك العام.

### ٣- "الإكستاسي"

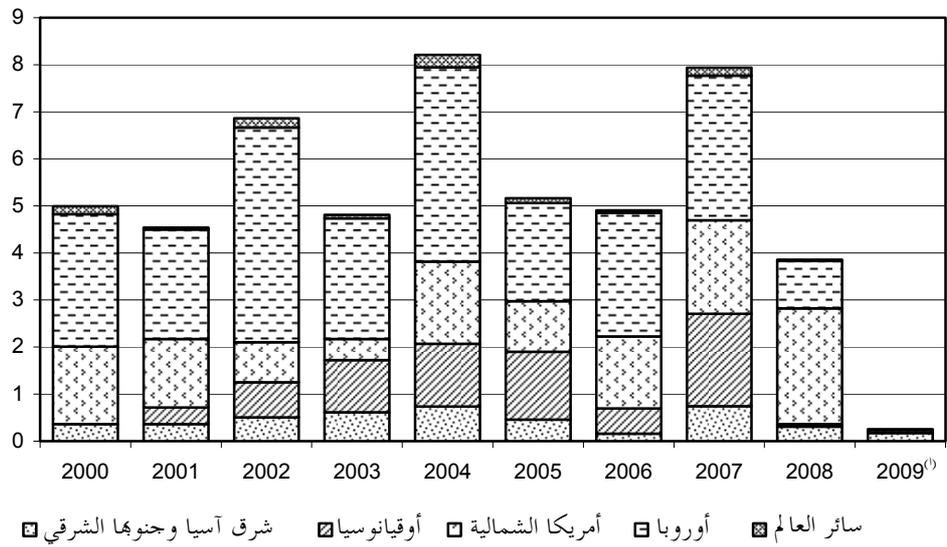
٦٣- انخفضت المضبوطات العالمية من "الإكستاسي" من مستواها القياسي الذي بلغ ٧.٩ أطنان في عام ٢٠٠٧ إلى ٣.٩ أطنان في عام ٢٠٠٨، وهو أدنى مستوى وصلت إليه منذ عام ١٩٩٩ (انظر الشكل الحادي عشر). ويُعزى هذا الانخفاض جزئياً إلى التراجع الكبير في المضبوطات في أستراليا وهولندا. وعلى النقيض من ذلك، ازدادت المضبوطات بدرجة ملحوظة في الولايات المتحدة. واستأثرت أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ معاً في عام ٢٠٠٨ بنسبة ٩٩ في المائة من المضبوطات العالمية من "الإكستاسي". وفي عام ٢٠٠٩، أبلغت السلطات التركية عن ضبط ٤٣٣ ٠٠٠ قرص "إكستاسي" وأشارت إلى أنها صُنعت في أوروبا الغربية ولكنها تستهدف السوق غير المشروعة في تركيا.

٦٤- وقد كان الانخفاض في مضبوطات "الإكستاسي" العالمية واضحاً أيضاً في آسيا والمحيط الهادئ. وبحلول عام ٢٠٠٩، انخفضت كمية "الإكستاسي" المضبوطة إلى ١٠٦ كيلوغرامات في الصين (من ٢٢٢ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧) وإلى ٤٠ كيلوغراماً في إندونيسيا (من ١٥١ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧) وإلى ٩.٢ كيلوغرامات في اليابان (من ١٢٩ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧) وإلى ٧,٦ كيلوغرامات في ماليزيا (من ١٨٣ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧) وإلى ٥.٨ كيلوغرامات في تايلند (من ٢٨ كيلوغراماً في عام ٢٠٠٧). وفي ماليزيا، ضبط ١٢ مختبراً لصنع "الإكستاسي" في عام ٢٠٠٨ ولكن لم يُضبط سوى مختبر واحد في عام ٢٠٠٩.<sup>(٢١)</sup> وأبلغت إندونيسيا عن ضبط ٩ مختبرات بدائية لصنع "الإكستاسي" بصورة غير مشروعة في عام ٢٠٠٨ وعن ضبط ١٨ من هذه المختبرات في عام ٢٠٠٩.

(20) السلائف والكميولويات التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.10.XI.4).

(21) بيانات قامت بتجميعها شبكة المعلومات عن تعاطي المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ.

الشكل الحادي عشر  
مضبوطات "الإكستاسي"، ٢٠٠٩-٢٠٠٠  
(أطنان مكافئة)



(أ) بالنسبة إلى عام ٢٠٠٩، تخضع المجموع الخاصة بشرق آسيا وجنوبها الشرقي وبأوقيانوسيا للمراجعة، أمّا المجموع الخاصة بالمناطق الأخرى فهي غير متوفرة.